

إعداد

أحمد يوسف محبوب
252001794

أثر الإدارة الرشيدة في تحقيق الإبداع الوظيفي: دراسة تطبيقية على جامعة الطائف

الجعيد، سامية عايض، و الثبتي، ريماس أحمد. (2024). أثر الإدارة الرشيدة في تحقيق الإبداع الوظيفي: دراسة تطبيقية على جامعة الطائف. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج8، ملحق ، 42 - 60..

العنوان

أولاً: وضوح العنوان

أوجه التميز:

العنوان مكتوب بلغة واضحة، خالٍ من الغموض أو المصطلحات غير المألوفة، ويُعبّر عن العلاقة بين متغيرين رئيسيين: الإدارة الرشيدة والإبداع الوظيفي، كما يشير بوضوح إلى أن الدراسة ميدانية وتطبق على جامعة الطائف، مما يوضح للقارئ مجال التطبيق، وهذا يتسق مع قواعد المنهج العلمي في وضوح المجال ومكان الدراسة.

أوجه القصور:

رغم وضوح اللغة، إلا أن العنوان لا يوضح لمن تطبق الدراسة داخل الجامعة (هل هم الإداريون؟ الأكاديميون؟)، مما يجعله عامًّا نسبيًّا من حيث الفئة المستهدفة، ولم يُوضَّح نوع البيانات المستخدمة (كمية أو نوعية)، أو ما إذا كان الأثر مباشرًا أم يتضمن متغيرات وسيطة، وهو ما قد يُثري العنوان في الدراسات التحليلية المتقدمة.

العنوان

ثانيًا: دقة المفاهيم وصياغة المتغيرات

أوجه التميز:

العنوان يشير بوضوح إلى متغير مستقل (الإدارة الرشيقة) ومتغير تابع (الإبداع الوظيفي)، ويستخدم كلمة أثر للدلالة على علاقة سببية، وتعد هذه الصياغة منضبطة مع المنهج التحليلي المستخدم في متن الدراسة (كما ورد في الفصل الثالث)، ما يعني أن الباحثة استخدمت تعبيرًا يعكس ما ستقوم بقياسه فعليًا.

أوجه القصور:

كلا المفهومين المستخدمين (الإدارة الرشيقة والإبداع الوظيفي) مفاهيم مركبة ذات أبعاد متعددة، وقد حددت الباحثة لاحقًا هذه الأبعاد في الرسالة (مثل: دعم الإدارة العليا، التكوين والتدريب، الأصالة، الطلاقة، الحساسية للمشكلات...)، لكن لم تشر إليها في العنوان لا صراحة ولا تلميحًا، ورغم أن ذكر كل الأبعاد غير مطلوب في العنوان، إلا أن الإشارة لأبرزها أو الأهم منها كان سيُعطي العنوان مزيدًا من الدقة دون إفراط في الطول.

العنوان

ثالثاً: تحديد المجال المكاني والتطبيقي

أوجه التميز:

تميّز العنوان بإشارته الصريحة إلى أن الدراسة تطبيقية وميدانية، وأنها أُجريت على جامعة الطائف. هذه الصياغة تضيف قيمة تطبيقية واضحة للبحث، وتسمح بتصنيفه ضمن الدراسات الميدانية، وهو أمر محمود في الأبحاث التطبيقية.

أوجه القصور:

لم يُوضَّح العنوان فئة الدراسة داخل الجامعة (هل المقصود الموظّفين الإداريين؟ أعضاء هيئة التدريس؟)، وهو جانب يؤثر على حدود التعميم وفهم نطاق الدراسة الفعلي، و كان يُمكن معالجة ذلك بإضافة عبارة مثل: على الموظّفين الإداريين بجامعة الطائف

المستخلص

افتتحت الباحثان المستخلص مباشرة بصيغة الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإدارة الرشيقة في تحقيق الإبداع الوظيفي...

وهذه البداية تُعد صحيحة ومقبولة أكاديميًا، لأنها تضع القارئ مباشرة في صلب موضوع البحث، وتُحدد بوضوح المتغير المستقل (الإدارة الرشيقة) والمتغير التابع (الإبداع الوظيفي) وسياق الدراسة (جامعة الطائف)، كما أن استخدام لفظ أثر يتماشى مع طبيعة المنهج التحليلي المطبق في البحث، ولكن الاقتصار على عرض الهدف دون تمهيد مختصر عن خلفية المشكلة أو أهمية الموضوع، قد يُضعف الإدراك العام لسياق البحث، رغم أن هذا التجاوز شائع ومُبرر أحيانًا في ظل قيود عدد الكلمات المسموح بها للمستخلص.

المستخلص

أظهر المستخلص التزامًا مقبولًا من حيث ذكر مكونات التصميم المنهجي للدراسة، حيث تم الإشارة بوضوح إلى أن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي، وأن الأداة هي الاستبانة، كما تم تحديد العينة بأنها مكونة من (220) موظفًا إداريًا.

هذا الوضوح في عرض المكونات المنهجية يُحسب للباحثين، ويُتيح للقارئ فهماً سريعاً لنطاق التطبيق ومستوى التحليل الإحصائي، إلا أن المستخلص أغفل ذكر طريقة اختيار العينة (هل عشوائية، قصدية، طبقية؟)، ولم يُبيّن خصائصها العامة، مثل الجنس أو سنوات الخبرة أو توزيع الوظائف، وهي جوانب تزيد من قوة المستخلص حين تذكر باختصار..

المستخلص

أشارت الباحثتان في نهاية المستخلص إلى أن نتائج الدراسة أظهرت وجود أثر دال إحصائيًا للإدارة الرشيقة على الإبداع الوظيفي، وأن درجة الأثر كانت عالية، وهذه النتيجة تتماشى مع أهداف البحث وتدعم الفرضيات المعلنة، ما يدل على ترابط جيد بين عناصر الدراسة.

ومع ذلك، تم عرض النتائج بصورة وصفية فقط دون أي مؤشرات رقمية داعمة، مثل:

– قيمة معامل التأثير أو الارتباط،

– مستوى الدلالة Sig

– أو ذكر الأبعاد التي كان لها التأثير الأعلى.

وغياب هذه المؤشرات يُعد قصورًا في قوة المستخلص، لأنه يُفقد بعضًا من الطابع العلمي الدقيق الذي تتطلبه الأبحاث الكمية.

المستخلص

رغم أن كثيرًا من الأدبيات الحديثة تؤكد أن المستخلص في الرسائل الجامعية يجب أن يتضمن – في جمل ختامية – توصيات تطبيقية أو علمية مختصرة ناتجة عن النتائج، فإن هذا المستخلص لم يتضمن أي نوع من التوصيات، مما يقلل من فائدته كملخص تطبيقي يُقدّم حلولاً أو مقترحات.

المقدمة

بدأت الباحثتان المقدمة بطرح مبررات عامة لانفتاح المنظمات الحديثة على استراتيجيات إدارية أكثر مرونة وابتكارًا، وهو تمهيد جيد من حيث ارتباطه بالواقع المعاصر للمنظمات التعليمية، ويُعطي القارئ انطباعًا مبدئيًا بأهمية الموضوع.

كما أشارتا إلى مفهوم الإدارة الرشيقة بوصفه أسلوبًا إداريًا حديثًا نشأ في بيئة التصنيع وانتقل لاحقًا إلى قطاعات أخرى، وهو تسلسل منطقي في العرض، هذا التدرج من العام إلى الخاص يُعد من النقاط الإيجابية في صياغة المقدمة.

ومع ذلك، فإن المقدمة تُعاني من بعض القصور في الترابط الداخلي، حيث لم يُستثمر التمهيد في الانتقال الواضح إلى صياغة إشكالية مركزية، بل ظل الخطاب عامًا، دون أن تتبلور في نهايته مشكلة بحثية محددة أو سؤال إشكالي واضح، وهو ما يُعد خللاً في بناء المقدمة، بحسب المعايير الأكاديمية المتعارف عليها.

المقدمة

رغم أن المقدمة قدّمت مبررات نظرية وواقعية لاختيار الموضوع، فإنها لم تصنع المشكلة صراحة، لا بصيغة تساؤل رئيسي، ولا بفقرة تُبرز التناقض أو الفجوة العلمية التي يسعى البحث إلى معالجتها. ووفقًا للمنهج العلمي ينبغي أن تتضمن المقدمة في فقرتها الأخيرة تحديدًا واضحًا للمشكلة البحثية، سواء من خلال سؤال مركزي أو عبر وصف دقيق للفجوة المعرفية أو التطبيقية، وهو ما لم يتحقق في هذه المقدمة.

إن غياب هذا العنصر يجعل القارئ غير قادر على تحديد الزاوية التحليلية التي تنطلق منها الدراسة.

المقدمة

تطرقت المقدمة إلى أهمية موضوع الإدارة الرشيقة وارتباطه بالإبداع الوظيفي، وأشارت إلى قلة الدراسات المحلية التي جمعت بين المفهومين، إلا أن هذه الإشارة جاءت مرسلة ودون توثيق علمي دقيق، فلم تُدعم بمراجعة سريعة لأهم الدراسات ذات الصلة، ولا بإحصاءات أو بيانات تعكس فعليًا مدى ضعف تناول السابق للموضوع. في البحث العلمي، يُعد الاستشهاد بدراسات سابقة، ولو باختصار، أحد أهم مكونات المقدمة، لأنه يُقدّم خلفية مرجعية ويثبت وعي الباحث بسياق المعرفة في مجاله.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

